

الشرح الكبير على مختصر خليل | 2 | المقدمة | الشيخ د .

الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

نبدأ ان شاء الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان اصلح الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدي محمد - [00:00:00](#) صلى الله عليه وسلم وشغل الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. قال المصنف رحمه الله قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي فضل علماء الشريعة على من سواهم وجعل - [00:00:20](#) ملجأ لعباده في الدارين واجتباها. والصلاة والسلام على النبي الاعظم والرسول الاكرم محمد صلى الله عليه وسلم وعلى سائر اخوانه من النبيين والمرسلين وال كل والصحابة والقراة والتابعين وعلى سائر ائمة الدين خصوصا الاربعة الاربعة المجتهد خصوصا الاربعة - [00:00:40](#)

المجتهدين ومقلديهم الى يوم الدين. الصلاة. الله عز وجل هي يعني لنا عام والتبجيل والتعظيم وهي خاصة برسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة بالانبياء ولا تكونوا لغيرهم الا تبعاء. هذا ما عليه هذا الذي اه - [00:01:10](#) والصلاة الناس يبيعون الدعاء طلب الرحمة وطلب طلب المغفرة هذه يعني اتركونا نكون من كلنا مسلم له ان يفعل ذلك لكن الصلاة بمعنى التعظيم والتبجيل التمجيد والتعظيم. من الله سبحانه وتعالى - [00:01:40](#) هي الصلاة من الله عز وجل للانبياء بما ولغير من غير ما نسمع الرحمة الانبياء لان لان الانعام والتعظيم والتبجيل كل بحسب المقام كل بحسن ما يليق به. هي صلاة واحدة لكن كل صلاة لها معنى يختلفها - [00:02:10](#) اما بعد فيقول افقر العباد الى مولاه القدير احمد بن محمد دردير هذا شرح مختصر على المختصر للامام الجليل العلامة ابي الضياء سيدي خليل. وشرح مختصر على المختصر على المختصر يعني. الشرح المختصر ليس مطولا بالنسبة - [00:02:40](#) الى غيره ان الاقتصاد نسبي نسبة لما هو قانون فهو مختصر وآ على المختصر مختصر خليل على المختصر والمختصر لجامع الامهات لابن حارث. والمختصر معناه الكلام القليل لفظي كثيرا معنا الشيخ مختصرون مختصر من اي شيء. نعم. لما قال هذا شرح مختصر. هم. مختصر من اي شيء - [00:03:10](#)

هو ما هو معروف يعني كانه يخاطب في ناس لهم معرفة وعندهم علم مختصر يعني هذا كلام مختصر من كلام العلماء من الشواح لانه ربما قد يكون صرح بانه اثار - [00:03:40](#) خصال لكلام عن الاجور وكلام عبد الباقي الزرقاني. لانهما اللذان في هذا وهو يقتبس منهما كثيرا. فهو قد يكون اختصر من الشروح المتقدمة وهذا خص شرح الجمهوري مش عارف الزور قادم. وعلى المختصر هو مختصر قليل. لان في اداء الناس هو معروف انه كتاب مختصر من هشام - [00:04:00](#)

هذا شرح مختصر على المختصر للامام الجليل العلامة ابي الضياء سيدي اقتصرت فيه على فتح مغلقه وتقييد مطلقه. وعلى المعتمد من اقوال اهل المذهب هذه الخاصية نختص بهذا الكتاب انه ينخر لك الاقوال و يأخذ منها يقع منها ويقطنش منها - [00:04:30](#) والمعتمر والمعول عليه وادام الرئيس الكبير وعندما يكون الانسان يستطيع ان يقدم هذا العمل للقارئ يكون قد اعطاه خدمة عظيمة جدا الجليلة انك عندما تقرأ كتابا لا يميز الراجح الاقوال ربما تخرج من غير آ نتيجة تنتهي اليه - [00:05:00](#)

وتبقى انت لا تعرف اه اه اي طريق تسلك او ايا او ان تاخذ في كل بسنة وهذا الكتاب على اتساعه وشموله وكتب مسائله واستطاع ان يحرر هذا الامر ودائما يختار الاقوال الكثيرة المتعددة الراجح هو - [00:05:30](#)

ها هي شوفو بحيث متى اقتصرت على قول كان هو الراجح الذي تجب به الفتوى ان اعتمد بعض الشراح خلافة. وبالله تعالى استعين وعليه اتوكل فانه المولى الكريم الذي عليه المعون - [00:05:50](#)

حكمت منهجها كل اه شارح له منهج مثلا له منهج لا يعتمد الراجح يعتمد الاقوال واه ياخذ مين كل ما يوافق نص خليل من الاقوال السابقة سواء كان من نصوص المدونة او - [00:06:10](#)

بعدها من تقدمه من شيوخ المذهب مثل ليونس وغيره من المحققين فيأتي بنصه ويضع هو القول الراجح فلا يعتمد بعض الكتب لا تعتمد تعتمد القول الذي اه يعني تراه اذا كان هو شرح آآ يعين على حل الفاضل المثل الذي يريد ان يشرحه. واذا كان هو - [00:06:40](#)

من عندي قد يكون اطلاع الناس وتوسع في الاقوال بحيث الناس تطلع على الخلاف لان الخلاف مهم ايضا وليس وقد يكون ذكر راجح وفائدة ويوفر على طالب العلم جهدا كبيرا. لكن احيانا طالب العلم آآ لا يشبعه - [00:07:10](#)

واني اعرف اراجعها فقط يريد ان يعرف ايضا خلافه وما قيل في المسألة والاقوال المجروحة وتوجيهها وادلتها فكل آآ شيء له فائدته وله خصوصيته اذا كان للراجح سعيد امور اخرى تتطلبها والناس قد تحرص عليها - [00:07:30](#)

ايش السؤال في بعض الاطفال جاءت منصوص في الموقع في بعض الاقوال؟ جاءت منصوصة عن ملك. ايوا. الموطأ. ايه. تعني في يقول ما من شيء من الحق الا وعن مالك رواية فيه. اي نعم هو هذا امر مهم ولهذا هو - [00:08:00](#)

يدرس المالكي. بعض الناس ربما عندما يدرس اه قليل يختار قول رواية ابو قاسم اللي قال عليها المعول في وفي مصر وفي هذا الجزء الافريقي. ربما يتبادر له آآ انه هذا القول وآآ رأيي - [00:08:30](#)

يحكم على المذهب المالكي كله يعني انه مذهب رأي كان رأي لكن ليس كل رأي يعني ومرفوض لو يعترض عليه الرأي احيانا يكون دينه قوي وحجته يعني ثابتة بحيث انه رأيي تدعمه - [00:09:00](#)

اصول وقد تكون المسألة الجزئية لها دليل من السنة ودليل من ظاهر القرآن دليل لكنه دليل واحد ومسألة اخرى قد لا يظهر لها دليل جزئي من الكتاب والسنة لكن تدل عليها مجمل - [00:09:20](#)

عدلة الشريعة وهي تكون رأيا تحسب على الرأي. لكن دليلها ارجح واقي لان تدل عليها نصوص كثيرة جدا كلها تصب في هذا الاتجاه فعندما يقال رواية مثلا هي بالرأي او بالرأي حتى لو لم - [00:09:40](#)

اه نتعامل اه مع الناس الذين يعرفون قدر الرأي واهي احيانا الرأي يكون له ادلة كثيرة اه تقويه وهو اريح من دليل في واحد جزئي. لكن ايضا على وجه الناحية الاخرى اللي اشاره الذهبي. ابن مالك لانه - [00:10:00](#)

مدارس مجلس العراق ومجلس الاندلس ومجلس المصرية ومجلس المدينة. رأي اخر هو يلبي طلب ذلك الذي يريد كل مسألة لها اثر يعني دليل جزئي في المسألة فلا تعدم لمالك قولا - [00:10:20](#)

مسلا في مدارس البدنية والعراقية والاندلسية يوافق ذلك وذلك ينبغي الناس دون التصدوا لتعليم نفسه في هذا العصر اللي صار فيه مرض واختلاط الامور والتعصب في ايضا انه غالب على كثير من - [00:10:40](#)

كنا بنعدم اذا اراد مثلا ان يدرس المذهب المالكي في بلاد اهلها كلهم مالكيون كما هو الحال هذه البلد ينبغي ان يختار من ابن مالك او من مذهب المالكي ما يقبله الناس الذين يعترضون - [00:11:00](#)

على ان المذهب المالكي لا دليلا هذا امر من السياسة الحكيمة اه تخاطب الناس بما يفهمون وبما يعقلون ليست ضرورة انك اه عندما تريد ان توصلني لتعليم الشباب او اه تعليم الفقه المالكي ان تتمسك برواية ربما - [00:11:20](#)

فيها خمسة اقوال وستة اقوال منها المدرسة المصرية ومجرد رأي وليس له دليل من السنة يدل عليه. لكن اه هذه مصر بعينها للمالكية في مدرسة اخرى والآخر يوافق الدليل الجزئي الذي يقبله الناس ويعني يؤلف القلوب ومن خلاله يمكن ان آآ تصل الى ما - [00:11:40](#)

ليست تتمسك برواية فهذا هو اللي يقصده اللي ربما الذهبي ما دمنا شيء من الحق الا وتجد الامام مالكي لان روايات متعددة ومختلفة

والوقاية المختلفة. والاجتهاد وهذا هو ما فعله ابن رشد في البيان والتحقيق حيث يعني - 00:12:10

قام بتجميع الروايات وتمحيصها اه الترجيح فيها. فهذه المسألة من المعين التي ربما يقصدها ذلك هذا الباب قال المصنف رضي الله تعالى عنها رضي الله تعالى عنه وعنا به وجمعنا معه في دار السلام - 00:12:30

مع مزيد الانعام والاكرام. بسم الله الرحمن الرحيم. اي اؤلف لان الاولى تقدير بدأ بالبسملة لان الحديث كل عام يبدأ فيه بسم الله فهو اقطع اه ورد ايضا روايات اخرى بذكر الله فيه بحمد الله والصلاة على رسول الله لكن اصح - 00:12:50

النواة في هذا الباب هو آ لا يبدأ فيه بسم الله فحديث بسم الله هذا هو اصح شيء في الباب وعندما يقال في الحديث في الباب لا يقترب الضوء ان يكون صحيحا. وان كان حديث البسملة اختلف في الحديث ومنهم من يصححه ومنهم من يحسنه - 00:13:20

مثل النووي وابن حجر والجماعة ومنهم من يضاعفه. والظاهر لتعدد طرقه انه يكون حديثا حسنا لكن بخلاف للحديث الحمدلة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فهي حديث ضعيفة. بسم الله الرحمن الرحيم. اي - 00:13:40

لان الاولى تقدير المتعلق من مادة ما جعلت البسملة مبدأ له. هذا يعني الاولى لان البسملة لماذا يبدأ بالبسملة؟ من اجل التبرع. وعندما تقدر المحلوف من جنس ما تبدأ فيه - 00:14:00

معناه كانك تستصحب هذه البركة من بداية العام الى نهايته. كأنما تقدر ابدأ بسم الله فكان البركة اتصلت على البداية وبعد ذلك حرمت منها. وذلك هذا انه يرجحون دائما ان يكون متعلق بعيدا - 00:14:20

للمصاحبة وبعضهم يقول الاستعانة فيجعل يكون من المتعلق ودائما ما منه المادة التي بدأت منها اذا كان بدأت في كتابا اكتب في قراءة اقرأ في اي شيء تكون تصيغ الفعل من مادة ما تشرع فيه - 00:14:40

الابتداء بها مندوب كالحمدلة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. اذ آ اذ الابتداء قسما حقيقي وهو ما لم يسبق بشيء وازدادي وهو ما وهو ما يقدم على الشروع في المقصود بالذات. نبذ الحنبلة - 00:15:00

عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكرتم الحديث ان هو لا يثبت ضعيف لكن يعمل به يعني في مثل هذه لانه ذكر وكل حاجة يعني يستحب الذكر هو مستحب مطلوب بادلة كثيرة قاطعة مقطوع بها انها ذكر حكمها الاستحباب - 00:15:20

فلا يحرم قارئه الكاتب ان يبدأ بعمل لا ينبغي ان يحرم من هذا الطلب وهو بدأ بالذكر. والاحاديث ضعيفة لا يعمل بها في فضائل الاعمال يقول ما لم يشد الضعف. وذكر ان الحديث اه تعضده المطالب - 00:15:40

طلب الكثير بالذكر مقطوع به ان يحرص عليه بقدر الامكان. وهنا ذكر يعني كأنه يريد ان يا عترض واجاب على اعتراضه اذ الابتداء قسما حقيقي وهو ما لم يسبق بشيء - 00:16:00

يعني يعني اقول لك اهو انت كل عام يبدأ فيه باسم الله وكل عام ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله. وانت الان اذا بدأت بسم الله لو سألت النبي الحمد لله من الشيء الواحد لا يكون في حل في محلين اذا بدأت بالبسملة خلاص الحمد لله تكون موجودة - 00:16:20

الحمد لله على كل مصر موجودة. واجاب هذا ابتداء نوعان. ابتداء ليس هناك ابتداء حقيقي وهناك ابتدائي اضافة وامتداد نسبي. الابداع الحقيقي هو اول شيء تبدأ به اول بدأنا الدرس هذا ابتداء حقيقي. ثم هناك ابتداء - 00:16:40

كده نسبي يكون عند شروعه في المقصود ما. فمثلا آ درس يوم الاثنين الابتلاء حقيقي والغنم بدرس الحديث. هناك ابتداء اخر اضافة الي هو درس الفقه مثلا. الابتداء اذا كان - 00:17:00

هو اول شيء فهو ابتداء حقيقي واذا كانه بالنسبة الى الدخول في مقصود اه من تريد ان تقدم عليه وتفضل فيكون ابتداء نسبيا متحقق يعني موجود سواء كان حقيقة او نسبي فيجوز لك ان تكون ابتدأت بحمد الله حتى ولو كان ابتدأت قبلها باسم الله -

00:17:20

رحمه الله لو تتبعته كتب النبي صلى الله عليه وسلم وجدته تبدأ كلها بسم الله الرحمن الرحيم. وخطبه الحمد لله رب العالمين وعلى هذا جرى البخاري رحمه الله عندما صحيح بسم الله الرحمن الرحيم - 00:17:40

والادلة العامة هو في اشياء ربما من ناحية الدليل كما قلنا اذا اردت ان تبحث الدليل حديث الحمد لله ضعيف لكن ومثلا اذا انت تتبعته

كلام المتقدمين بسم الله صلى الله على محمد باختصار هكذا. تفتح كتب السنة الكتب الستة - 00:18:00
الكتب يقول الثالث والرابع وحتى الخامس ليس عندنا مذهب الموجود الآن. بسم الله صلى الله على محمد هكذا يقول او يقول بسم
الله. اذا كان لا يمنع عنا الانسان لو اثنى على الله عز وجل واثنى على رسوله صلى الله عليه وسلم انه يكون ارتكب مخالفة -

00:18:30

الامر يعني فيه ساعة ان شاء الله. وازافة الغرض انه لا ينبغي ان ينكر بس هذه القضية ربما الآن من المفاهيم السيئة صار الناس
ينكرون على من لا يثمر بهذا الاطلاق معناه امر فيه سعة بل بالعكس حتى لو يأتي الآن مؤلف - 00:18:50
ويقول بسم الله وصلوا على رسول الله وصلوا على محمد قصرت في حق رسول الله وقصرت في حق الحمد احيانا تكتب ما قبل
وين الحمد لله؟ وين الصلاة على سيدنا محمد؟ وين في هذا الامر؟ الامر - 00:19:10

يسار بالعكس تتبعت يعني كلام السابقين وخير يذهب مذهب الاختصار ليس فيها كانت محبة النبي صلى الله عليه وسلم في قلوب
الناس. والان صارت المحبة في سنتهم دون قلوبهم الاشياء المعاصرين لان تجد البداية بخطوة الحاجة. حتى من السنة وكذا فما
ادري ما صحت لا ليست هي مشروعة - 00:19:30

كل شيء لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم في كل كان خطبة كان يقر دائما اما بعد فان اصدق فيه كتاب وهذا كان يكرره حتى
في خطبة الجمعة كان يذكرها. وفي الغالب كان يقول هذا. اذا خطبة الحاجة لم تجد في مسائل - 00:20:00
مواقف خاصة ليست هي عامة في كل ليست هي سنة يعني ربما يتبادر آآ الانسان اذا اراد ان يبدأ بها عن الحين كان يحرص على ان
السنة لم يلد الناس منها. بل بالعكس الاخر هو الذي يدل على النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يكاد يخطب خطبة الا - 00:20:20
ما الا كان يبدأ فيها بان اصلح كتاب الله محمد. فالسؤال بدأ بها في التأليف. البدء بها التأليف كما جرى الآن ليس ليس سنة يبدو على
انه من امر مباح له ولكن يحرص على ان يصوم في هذا الشيء - 00:20:40

وهو ما يقدم على الشروع في المقصود بالذات او انه شيء واحد وهو ما تقدم امام المقصود وان كان ماذا اجزاء؟ يقول اصله يقبل
كينصر فخفف بنقل الضمة الثقيلة على الواو الى الساكن قبلها. علاء البناق العلمي. يقول الله يقول الضمة ثقيلة على الواو نقاتل حرف
الصحيح - 00:21:00

قبل قصادنا الفقير فعيل صفة مشبهة او صيغة مبالغة من الفقر اي الحاجة اي الدائم الحاجة او المحتاج كثيرا. دائما حاجة معناها
صفة مشبهة. والمحتاج كثيرا على صيغة مبالغة الفقيه تصلح يعني من هذه الصيغة الصفة المشددة المباركة. وفي نسخة العبد الفقير -
00:21:30

والمراد بالعبد المملوك لله تعالى لكونه اوجده من العدم. المضطر اسم مفعول من الاضطراب اي شدة الاحتياج اي شدة
الاحتياج فهو اخص من الفقير وهذا اللفظ مما يتحد - 00:22:00

فيه اسم الفاعل واسم المفعول لزوال الحركة الفارقة بينهما بالادغام. واصله هنا هو وهذا اللفظ مما يتخذ فيه اسم الفاعل واسم
المفعول. لزوال الحركة الفارقة بينهما بالادغام لان الاسم الفاعل مضطرر. واسم المفعول مضطرر مثل مختصر. ومما اجتمع الرهين -
00:22:20

حلمك في الاخرة صوت مضطرر. والصيغة صارت اه صيغة واحدة في النطق. بالنسبة للمفعول. واه هذا فيه قاعدة ان حرف التاء لا
يمكن نطق به بعد حروف الاطباق للصاد والضاد والطاع والطاء والظاء اذا كان بعدها التاء فلا تستطيع ان - 00:22:50
تنطقها وذلك تبذل طاعة. فكل افتعل كل ما جاء على وزن افتعل وفيه صاد آآ صاد او ضال او او ظال بعدها تاء فلا بد ان تقبل التاء
طاء. مثل مضطرر. ضرة لما ابتدينا افتعل - 00:23:20

فتاة وهكذا تتحول الى اصل كمختصر مضطرر فابدلت التاء طاء لوقوعها بعد الضاد واضغمت الراء في الراء لرحمة ربه
اي عفوه وانعامه. المنكسر خاطره المنكسر خاطره يقال فلان منكسر خاطر اي حزين - 00:23:50
مسكين ذليل لكونه لا يعبأ به. والمراد بالخاطر القلب. وحقيقة الانكسار تفرق اجزاء المتصل الصلب اليابس كالحجر والعصا. بخلاف

لين فان تفرق اجزائه يسمى قطعاً كاللحم والثوب. فاطلاق الخاطر يعني شيء هو صلب اذا فارقت اجزاؤه تقول - 00:24:30 والشيء اللين اذا فرغنا اجزاء تقول قطعت الشيء صلب مثل والخشب والزجاج والى اخره. والشيء الهين مثل اللحم مثل التوم. تقول قطعت الثوب وكسرت الزجاج هكذا فاطلاق الخاطر وهو ما يخطر في القلب بين الواردات على القلب مجاز مرسل. من اطلاق الحال واردة المحل - 00:25:00

يعني المراد بالخاطر وفق الخاطر اللي هو يرجع القلب والمقصود به هو القلب. وعبرنا عنه مخاطر التعبير عنها بالخاطر هذا قال مجاز. يعني تكلمت بالخاطر واردت القلب ولا بد له من علاقة عندما تطلق لفظاً وتريد اخر يسمونه سواء كان مجازاً عقلياً او - 00:25:30

فهذا المجاز العقلي لابد له من علاقة. ما هي العلاقة بين الخاطب وبين بحيث يصح او يجوز لنا ان نعبر عن القلب بالخاطر. لابد ان تكون هناك علاقة بالعلاقة هي الحالية - 00:26:00

او المحلية يعني بان الخاطر هو محله القلب. فلما كان محله القلب يجوز لك ان تعبر عنه بدل الدخول القلب تكون خاطنة علاقة لما تكون هي مكانية او محلية يسمونها حالية او محلية او الحالية والمحلية معهم - 00:26:20

مجاز مرسل من اطلاق الحال واردة المحل ثم شبهه بشيء صلب حجر تفرقت اجزاؤه بحيث صار لا ينتفع به ولا يعبأ به بجامع الاهمال في كل. على طريقة واذ استعاراً مكنياً عندها ان يتعرضها لمسائل الاستعارة بالكلام. الاستعارة هي - 00:26:50

باختصار هي مبيغة تشبيه مع حذف مع حدث الالف التشبيه فان كان التشويه ذكر فيه المشبه به وحذف المشبه. فهي استعارة

تصليحية رأيت رجلاً شجاعاً بعدما يقول رأيت رجلاً شجاعاً تقول - 00:27:20

اسداً فتريد ان ان تشبه الرجل بالاسد. رأيت رجلاً كبس هذا اصل كذا. رأيت رجلاً كأس التشبيه هدفت اداة التشبيه. وحذفت

المشبه اللي هو رجلاً. واتيت المشبه به فقط فتقول رأيت - 00:27:50

واشهد فتحول موضوع من تشويه الاستعارة عندما يصرح بالمشبه به ويحذف المشبه يسمى استعادة تصريحية. وعندما تذكر المشبه

وتحدث المشبه به وتسمى الاستعارة المكنية. لكن ليش سميت مكنية؟ لان عندنا عندما - 00:28:10

اتحدث المشبه به يحصل لبس. لا يعرف انت بماذا شبهت. الاستعارة كلها خير مع المشبه به فلما تحذفه لابد بحيث تكون هي استعارة

وتكون مكنية ان ترمز لهذا المحذوف بشيء من لوازمه - 00:28:40

تذكر المشبه وشيء من لوازم المشبه به بحيث تصح الاستعارة وتكون استعارة مكنية مثل وان شاء الله اذا المنية انشبت اظفاره

الفيت كله لا تنفعه. شعر هذا المشبهة المنية هي الموت. لماذا؟ تشبهها بالاسد. يقول المنية تلك الاسد. فحدث اداة - 00:29:00

وحالة المشبه به وابطأ لنا المشبه فقط. لم يبقى مشبه فقط لم نحبيه نحتاره بماذا شبه لا نعد بماذا شب فيبقى لنا شيئاً من لوازم

المشبه به المشبه به ونسب. لما ذكر اظفاره علمنا ان - 00:29:30

للاسف فابقي شيئاً من لوازم المشبه به والصقه بالمشبه. وقال المنية انشبه الثواب. عرف انها استعارة مكنية. ثم بعد ذلك اذا كان في

هذه الاستعارة اسناد معقول الى محسوس او الى مادي مثل المنية شيء معنوي. والاطفال شيء محسوس يسمى تخييرياً. لانك لابد ان

تتخيل تعمل تخيل. كيف يمكن - 00:29:50

الشيء المحسوس هذه خلاصة. بجامع اهمالي في كل على طريقة مكنية واثبات الانكسار تخيلية. تكون مبنية يزعلون واشتعل رأسه

شيباً كناية عن كونه حزيناً مسكيناً ذليلاً لكونه لا يعبأ به عند اهل الله الصديقين - 00:30:20

قال لقلة العمل الصالح والتقوى اي امتثال المأمورات واجتناب المنهيات. وهكذا شأن العبيد الصديقين من العلماء العاملين عرفوا

انفسهم بالذل والهوان ولم يثبتوا لها عملاً ولا تقوى ولا فضل احسان فعرفوا ربهم فكانوا في مقعد صدق عند مليك مقتدر رضي الله

عنهم - 00:31:00

نصنف كان من اجلهم وكان من اهل الكشف كشيخه عبد الله المنوفي. خليل اسم المصنف وهو بدل او بيان للفقير المضطر او خبر كان

كلمة مناعي الكشف فيها تربى مع بعض الناس - 00:31:30

يسرد فيها واصل ان الانسان قد يكون ملهم عن ماذا؟ لا حرج فيه ان يكون فيكم محدثون فعمرو ودامت في صحيح السنة ان عمر

رضي الله عنه قال يا سارية الجبل اه لكن ربما بعض الناس - 00:31:50

اه يسري في هذا الكلام ويبدأ يقول يقول فلان حتى في كشف فيه احيانا. يركب المسائل تحدث موافقة هكذا بالطبع. فيريد ان يوالي

في شيخ او في كذا فكل ما تحصل نفسها يقول رأيت له كرامة - 00:32:10

كرامة. والكشف معناه اذا كان في حدود هذه الشرعية المعقولة بمعنى الانسان كلم شيء وجاء على وفق ما المعروف هذا وعنده كرامة

والكرامة من مذهب السنة والجماعة كرامة حق يعني اعطاه الله عز وجل لبعض اوليائه الذين اتصفوا - 00:32:30

الولاية المذكورة في القرآن المشرفة من الولاية الشيطانية. الا ان ولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون

الذين امنوا وكانوا يتقون. يعني شرق الايمان والتقوى. فلما يحصل شيء من هذا مع الايمان والتقوى ومخافة الله عز وجل. يكرم الله

عز وجل - 00:32:50

لا عبد من عباده بشيء هذا في الغالب ليقوع بالكرامة لا يتحدث بها ولا تنتشر ولا يشتهر بها ولا يختفي اذا سمع الناس يعني علموا بها

قد هو يختفي ويطرح تحت الصحراء ويبتعد عن - 00:33:10

كان هاي فتنة. اما يتصدى الانسان زي ما يفعل الناس ليتعاونوا مع الشياطين وزعبلات لها في المحافل في اوساط الناس مثل

السحرة. يضرب الموس ولا يضرب السيف ولا يعني لا يقف - 00:33:30

عن عمل المسيح الدجال يقول العبد انبتي ويقول لا بقول هذا خداع لكن الكرامة بشروطها الصحيحة. اه اي حق والاشراف في هذا

الامر هو الذي يكون فيه الخلل ويكون فيه الخطأ. وبعض الناس خصوصا في العصور هذه المتأخرة اصبحوا يبالغون في هذه الاشياء

وكل ما يحصل شيء - 00:33:50

يبحثون له عن تلفيق بحيث يصير كأنه كرامة ناحية ليكون امر جدا ويقع عليه انسان فاذا وقع من شخص معين يريد ان يغادر فيه

يقول هذه من كرامتي وتبقى في اليوم الواحد - 00:34:20

عشرين ومئة كلمات في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قليلة جدا قليلة يعني واصحاب معدودون اللي هم كان ظهرت لهم

كرامات الذين يرفعون اه الملائكة جهارا والذين يعني حصت لهم كرامات كرامتها - 00:34:40

فاقعد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قليلا وفي عهد التأمين كانت اكثر ولكن بالكرامة اللي هي في العصور المتأخرة فيها غلو فيها

اشقاء. ولعل هو ذكرى للكرامة لانسان ميت يعني. اعتبارا - 00:35:00

عيون الكلام يعني الرسول متأخرة صار في توسع في الموضوع وعندما الانسان يتكلم طبعاً عن آ شخص ميت احيانا حتى الميت

يقال فيه الناس ان آ تتعلق به والكرامة يموت - 00:35:20

الواجب هو لسانه يتقيد بالشرع ويعتدل ويثبت ما اثبتته الشرع يخلص نفسه من الغلو من الاختراق. يعني الناس لعلماء ادركناهم.

وبالفعل يعني عليهم علامات الصلاح ما سمعنا يوما واحدا ذكر كأنه يقول لك رأيت شيئا او رأيت النبي لا يمكن ابداء. لا تسمعوا -

00:35:50

الشيخ رحمه الله كل ما عاشرناه طول حياته ما سمعناه يوما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقال حصل لي كذا لو حصل لي

الهام اهو ما سمعناه. لا من الامر اختلف. يعني وحتى اللي - 00:36:20

يعني ربما لم يبلغ درجة من العلم ولا حتى درجة من العبادة. مع ان كانوا آ مثل آ الشيخ علي رحمه الله كان وقته كله عبادة ليس

عنده وقت آ خالي ابداء لم طول الوقت الذي - 00:36:40

شاهدناه فيه ما عند وقت الا في عبادة. اما يقرأ القرآن واما يدرس. كان يدرس في اليوم ما يقلش عن الستة وسبعة درس كل يوم كل

يوم طول السنة ليس هناك راحة ولا عطلة ولا عطلة صيفية ولا شتوية ولا طول السنة في كل يوم ما عدا يوم الجمعة رحمة

وكل يوم ندرس فيه - 00:37:00

طبعاً موسى فاما يدرس الطلاب واما يحضر في الدروس واما يقرأ القرآن. وكان في كل اسبوع لا يقل حد ادنى يجمعنا في البيت

ويدعو بختم القرآن فيختم القرآن. يعني اقصى شيء اسمه احيانا في الاسبوع مرتين ووقت - 00:37:20

كله في الذكر وكله في القرآن. وفي التعليم. ولكن ما سمعنا عنه يوم انه قال آآ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم الحصوة دي كذا او فعلت كذا ابعد ما يبقى هذا حتى مما جعل المفكر في هذا الامر وكان هذا غير الامر هذا غير موجود على الاطلاق - 00:37:40
التوفيق صحيح اذا الانسان يتوفى لكن مسألة يبقى يتكلم في الموضوع الثاني فلان يعني عنده من اهل الكشف ولا من اهل كذا ولا كذا التعلق بهذه المسائل يعني في غاية صاحبه لا يسلم. مع ان نقر هذا كرامة ثابتة وحق ولا شك في ذلك. لكن - 00:38:00
الكرامة بمعنى الكرامة الصحيحة اللي هي الكرامة لاولياء الله حقق فيهم صفة الولايات. اما الان الكرامات الشيطانية للفائدة هل تذكر لنا جدول يوم من ايام من فجر الى اللهم عليك ان يعني يخرج آآ من آآ ما كان عنده سيارة ولا عنده آآ مساعد ولا عند آآ من -

00:38:30

يخرج صباحا الساعة السابعة يوم السبت صباحا يكون على الطريق العام. ينتظر السيارة العمومية فاذا مر به احد قبلها ركبه وركب معه والا انتظر السيارة العمومية ويصل هناك الى جامعة - 00:39:00
كان في حلق في بغض العمر قبل ان ينضم الى الدراسة النظامية كانت حلق كل الناس حلق في المسجد كلها مملوء حلق كان النبي على الاقل خمسة دروس في جامع الباشا الى حد - 00:39:20

اذان الظهر من الساعة اصابع اذان الظهر ليوم السبت. وثم يصلي الظهر امام في المسجد جمع المغاربة. اه يذهب وعلى قدميه ثم بعد ذلك عندما يلتقي مع احد في الطريق يداعبه ويمارحه ويقول له - 00:39:40
كم تستطيع ان تقرأ من القرآن من جامعة باشا الى جامعة نجران؟ طبعا من شتوي لهذا الامر يقول لا تستطيع ان تقرأ جزء من القرآن في هذه المسافة ان تفعل كذا بحيث ما تمضيش وقتك وانت تنظر الى - 00:40:00

هنا وجميل وشناوي وكذا فيصل الظهر في من جمع المغاربة ثم يرجع الى الخلوة ويتغذى ثم يبدأ في تحضير دروسه بعد صلاة العصر مباشرة يأتيه الطلبة المتقدمون اللي هم يدرسوا في دراسات - 00:40:20
ان الثانوية الدينية العامة اللي هم مؤهلون للجامعة وجلسوا مختصر خليل ويدرس الكتب المتقدمة انه الى مصران فيقعد عليه شيء من الحديد احيانا واحدا في شيء اخر. ثم بعد ذلك الى صلاة المغرب صلاة المغرب يصلي المغرب - 00:40:40

في المسجد ثم يجلس يدرس بين المغرب في العشاء بجامعة استمروا يمكن ما يقرب من ستين سنة اكثر من خمسين سنة. لم ينطق عن تويتير ما في ربطة لا في صيف ولا في غير صيف. كل يوم وختموا فيه الكتب نيران وتكرار يدرسوا - 00:41:00
وهكذا ثم وذلك في الايام الاخرى في الصباح بعد صلاة الفجر والاذكار والقرآن وكذا يذهب قبل صلاة قبل دروس آآ جامع الباشا النظامية هذه يذهب الى جامعة اسمه جامعة مصر ليبيا - 00:41:20

عنده في درس من الساعة السابعة الى الثامنة قبل ان يلتحق الموظفون باعمالهم وقبل ان يفتح التجار دكاكينهم فيحضرون معهم في وقت الساعة هذي ثم يذهبون الى اعمالهم ويذهبون الى دكاكينهم ويذهبوا الى البشر لاستمارة في التدريس. فكان كل يوم ما يطلش على - 00:41:40

دروس واذا كانت هناك مناسبات قبل رمضان ولا قبل حج له درس اخر يضيفه الشيء من وقته لتدريس ابواب الحي الصيام والمساجد. فكان طول الوقت اما قراءة طرف اما تدريس وهو متفرغ كل الاسبوع لا يلجأ الى اهله في الا - 00:42:00
مساء الخميس يبقى الجمعة ثم من الصباح يعني حياة عصامية حياة نادر من يستطيع ان يواظب عليها رجل بهذا الوضع السنين الطويلة طول العمر نادر جدا يعني لا يكاد الانسان الا يجيد وفقه الله عز وجل لهذه الامر. لا يدخل باجازه - 00:42:20
يطلب راحة لا يطلب اي شيء واعتماده على نفسه ليس هناك مواصلات المواصلات العامة وما يتييسر من الامور لكن لا تجده يتخلف لا عن درس ولا عن موقف ولا عن صلاة في المسجد كل الامور تهد بتوفيق الله عز وجل تأتي في اوقاتها - 00:42:40

يؤدي هذه الرسالة العظيمة هذا العمل الكبير. الان الوسائل كلها متاحة والناس يعني فتحت لها وسائل والراحة والاتباع والكتب والتعليم كل شيء متوفر والتكليف والاكل ومع ذلك العطاء قليل جدا واللي يعطي درس في اليوم يعتبر هذا شيء كبير جدا وانه هذا

يربح مع الحياة في ذاك الوقت حياة صعبة - 00:43:00

عيش عشنا معه يعني سنين طويلة في يعني اللي عنده قدرة على ان كل يوم هم يعمل له اي شيء بس لا تطمح الى اللحم ولا يعني تفكر فيه ولكم اليوم انه يولع النار ويعمل اي شي ساق يأكله ان يعتبر من الطبقة اهل الغنى والمستريحين - 00:43:30

معظم الطلاب ذاك الوقت يسموا فيه التصفية ما يسخنش في الاسبوع كله ما يسخنش في حال مرة واحدة يسخن يأكل الباقي يعمل او ياكل اي شي اخر هو ايضا ماشي على النمط من الحياة الشهيدة وكذا ومع ذلك هذه القوة - 00:44:00

الغرض هي المهمة هي الاساس. اذا كان عنده همة وعنده غاية يصل اليها في الصعاب اخرى لا تقول اه دون بينه وبينه. نعم؟ كيف كان يطلب العلم يا شهور؟ كيف كان - 00:44:20

شيوخ ضامن لما يعني اعاصره في طلب العلم وكان من يعني شيوخ الشيخ آ عبد الرحمن خمسة وتلاتين هجرية عام خمسة وتلاتين ميلادي تقريبا. والشيخ نعم المفتي لا الشيخ عبده البصري وكان يدرس الحديث كان يدرس الحديث كان عنده اعتناء بدراسة الحديث في - 00:44:40

المحاكمات بين العين ابن حجر استاذ مفيد. هذا من الشيوخ المشهور كانوا يلزمه ويحبه وكان مقربا اليه. له ايضا مصباح الزجاجة هنا. مصباح الزجاجة في التعليق على التفاصيل المتقدمة - 00:45:10

ما ذكرت على يعني سماحة الشيخ علي رحمه الله هذا في عهد الاستعمار الايطالي. هل هل يجوز لنا ان نقول بان عهد الاستعمار بالرغم من انه كان مسار وغيرها افضل من - 00:45:30

حكامنا تو في العهد احيانا مجتهد ينصرف الى شيء هو الدراسة ربما الطلب من العلم كان صحيح في ذاك الوقت وقت قبل الحرب العالمية الثانية ولكن الجهد اللي كان يعمل هذا هو يعني عاشورت في هذا بعض الاستقلال من خمسين الف فما فوق يعني بعد الخمسينات - 00:45:50

ويرجعون في عناية العهد الملكي من عهد الملك من عهد الملك كان قبل ذلك يعني هو على هذا النمط لكن هذا الذي يذكره ذكره من خلفه هذه عندما ذهبت الى اه جمع نجران وصاحبتة بذلك الوقت في - 00:46:20

واما الف وتسعمية واتنين وخمسين. تقريبا او ثلاثة وخمسين ميلاديا فلا زلت في ذاك الوقت حتى درست اعرفه على هذا الحال لكن هو كان قبل ذلك نعم فيما يتعلق بالسؤال يعني هل هل يجوز لنا - 00:46:40

بان نقول بان النصارى او هذا لا يجوز لا ينبغي لتفكير المسلم. هو ينسب الى انه فضيلة الية وربما اذا انت اردت ان تجعل هذا من مساوي حكام المسلمين لا بأس لان آ المعروفة - 00:47:20

الحكام والطلبان كان عندهم ظلم ايضا وقهر وان كان احيانا يريدون لاهل العلم تسمعون ويعفونهم من كثير من الاشياء التي يلزم بها العامة ليس من اجل تقليد علم ولا لان لانهم يعلمون ان عندهم مكانة به الناس - 00:47:40

يعني يكسب قلوب الناس. نوع من السياسة نوع من السياسة آ اللي هي تمكينه وتوحيد اركان لكن القهر كان القهر شديد لكن الناس كانوا يقاومون كان هناك عصامية شديدة كان يعني - 00:48:00

السلبية المؤمنة الان هذه هي التي قتلت الناس وضيعتهم وضيعت جمع الكلمة والطمع وبيع والخلافات والفرق بين اللي اخر المسلمين هو هذا ما في غيره. ناس في ذاك الوقت كان انسان اللي ما - 00:48:20

يكدر لا يعيش حياة صعبة. لا اللي خلت الامور تسبب هكذا. لان الانسان يعيش ما ما في حد يموت في مثل بلادي يضحك ليسخط يسرق كل الناس تعيش في ذاك الوقت ما كان في طريق العيش الا بالكذا احنا كل انسان ما يعمل ولا قد يموت جوعا. الناس يعملون يعني - 00:48:40

من الصباح يعني تجد حتى الناس يطلبون العلم والتخرج وصاروا شيوخ جزء من وقتها لابد ان يعطيه لاسرته ولوالده بحيث آ يخرج الماء من البير ويسقي الزرع ويعمل كذا لانه ما عنده مصدر للعيش - 00:49:10

يوصله دراسته علما لابد ان يحتجز من الوقت اما من الفجر الى الضحى من اي وقت من الاوقات لابد ان يعطي جزء. فالناس تشتغل

طول الوقت اه عمل هذا ربما ربما تصورها انها كانت بصمة من احد مشايخ السلوك زي الشيخ - [00:49:30](#)

نعم هو من المشايخ اللي موجودين وايضا الشيخ رحمة الله عليه كان يثني عليه كثيرا من العلماء العاملين في كثير ما كان ينقل عنا ويقول كان كيف البصر قال آآ يقفل على نفسه - [00:49:50](#)

يبكي وينحف مثل الثكلى ويخاصم نفسه ما في احد معه. يقول يا يشتم في نفسي على معاصيه وعلى تقصيره ويبكي قال دائما كمل مرة نسمع هكذا من وراء الباب. الله يرحمه. طلاب يعني بالنسبة - [00:50:10](#)

الشيخ رحمه الله ما في حد عاصى الا ما انتفع به. لانه كان هو شعلة على الجواب. ما في مكان يجلس فيه الا ويعطي شيء ما كان يتكلف ولا اه هو العلم اصبح الان اذا - [00:50:40](#)

انت ما تأتيش بشيء جديد ربما لا يسمع اليك منذ ان تأتيت بشيء يذهب اليك الناس. لكنه ما كان عندهم هذا كان اي مكان يجلس فيه في الطريق في الدكان ينتظر الحافلة يركض معه في السيارة. يفتح معي - [00:51:00](#)

موضوع يتعلق بالصلاة يتعلق بالطهارة يتعلق باي عمل من الاعمال العبادية ويكلمه فيها. وكان عنده صفة نادرة ما يعني قليلة جدا يعني يصدق عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده رحمه الله - [00:51:20](#)

كان يسمح لاحد ان يتكلم عن اخر في حضرته. ما دام غائبا لا يسمح بالكلام فيه. ينسبط معك ويعطي وياخذ فاذا تكلمت باحد باي شيء يجرحك يتحول وجه اخر لا يقبل شيء. ويكون قاسيا عن الجالس وآآ لا - [00:51:40](#)

هناك صديقا قريبا كذا لا يجامل في هذه المسألة. حتى يكاد ربما حتى الغيبة التي آآ اباحت لنا كانوا يتحوطون ولا لا يقبل الكلام في الآخرين باي صورة من الصورة اي صورة ايضا الاشياء التي يعني آآ من خلق آآ - [00:52:00](#)

رحمه الله ما كان يعني شديد فيه وكانت من فضائله فكما قال صلى الله عليه وسلم للمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده نعم الفترة لهذه السابقة كلها ما كان فيها - [00:52:20](#)

الشيوخ كلهم محبة غيره الذين كانوا يعني آآ لهم آآ صبغة اتصال بالدولة ولا اتصال والمكتبات التاريخ كان قريب في ليبيا عندما يستعرض الشيوخ ولا تجد الا مثل الشيخ البصري عنده ربما - [00:52:40](#)

مباشر كمصلحة بده يكون عنده كتابة فما كان عندها مكان بالتأليف من اسباب انهم كانوا منصرفون التعليم وبسبب ايضا ما كانت عندهم المصادر والمراجع المتوفرة بهيدي الصور اللي هي تجعل انسانا وربما - [00:53:00](#)

يعتني وبهتتم بهتته يعني يضيف شيء الكتب قليلة جدا المدرسة كانت تذكر في المكتب وهو خارج على الله بقى. مم. نعم. مم. الله العلماء والشيوخ كلهم قليلون كانوا يعني في كل منطقة ما كانش شيوخ كثيرون يعني سوق الجمعة نفس الشيء - [00:53:20](#)

يعني ثلاثة اربعة اشتهروا الشيخ بو لعبا الشيخ النجار الشيخ ثلاث اربع اشخاص في كل منطقة. اه في اه ثلاثة اربعة في اه الشيخ اه اه الشيخ تلوح. الشيخ تلوح من طلبة العلم الجيدين ربما - [00:54:00](#)

لكن هو اعتدى وتفضل للعلم من طلبة العلم الجيدين لكن ربما الشيخة مختار بعض الجالية ربما نعمل مشاكل تفرغ العلم ودرسوا ويعني اللي هم تفرغوا المشيخة والتعليم بكل منطقة كانوا قليلين يعني. خليل اسم المصنف وهو بذل او بيان للفقير المضطر او خبر مبتدأ محذوف - [00:54:20](#)

اي هو خليل ابن اسحاق نعت لخليل او خبر لمحذوف ابن موسى ووهم من قال ابن يعقوب. ابن موسى ابن موسى ووهب من قال ابن يعقوب ابن يعقوب. خليل ابنه اسحاق - [00:54:50](#)

الموصوف بالملوة لاسحاق لان نعتمد يكون مشتق فهو ايضا ابن دائما ثم نقعد او عطف بيان او خبر يموت لا محدود. كل ما تبي في الكلام هكذا. المالك نسبة لمالك الامام - [00:55:10](#)

لكونه كان يتعبد على مذهبه ويبحث عن الاحكام التي ذهب اليها افادة واستفادة. وهو نعت لخليل لا لاسحاق لانه كان حنفي وشغل وشغل ولده بمذهب وشغل ولده مذهب مالك لمحبتته في شيخه سيدي عبد الله المنوفي وسيدي ابي عبدالله ابن الحاج صاحب

المدخل - [00:55:30](#)

وكان اسحاق والد المصنف من اولياء الله ومن اهل الكشف نص عليه المصنف في مناقب سيدي عبد الله المنوفي ونصه وكان الوالد رحمه الله تعالى من الاولياء الاخيار وكان قد صحب جماعة من الاخيار مثل - [00:56:00](#)

الشيخ عبدالله المنوفي وسيدي الشيخ الصالح العارف لله تعالى ابي عبدالله بن الحاج. وكان سيد الشيخ اي المنوفي يأتي اليه وزيره ويزوره لعله ويزوره. في وزير في ذاك الوقت نعم - [00:56:20](#)

نعم. يأتي اليه ويزوره. ومن مكاشفات الوالد اني قلت له يوما وهو ضعيف منقطع يا والدي سيدي احمد بن سيد الشيخ ابي عبدالله بن الحاج ضعيف على الموت فقال سيدي احمد لا يصيبه - [00:56:40](#)

مرة شيء ولكن سيدي محمد اخوه قد مات. فذهبت فوجدتهم كما ذكر رجعوا من دفنه ولم يكن قد جاء احد اعلمه بذلك. وذكر حكاية اخرى من مكاشفاته فراجع ان شئت رضي الله عنه وعن والده - [00:57:00](#)

وعن اشياخه امين. توفي المصنف سنة سبع وستين وسبعمائة. وانما ذكر نفسه في مبدأ كتابه ليكون كتابه ادعى للقبول. اذ التأليف المجهول اذ التأليف المجهول مؤلفه. لا يلتفت اليه غالبا. ولا ولا رياء في هذا يعني ان هو الانسان يعني لا يتعلق للتعريف - [00:57:20](#)

ينبغي للانسان القاضي بنفسه الاشكال في ذلك. في بداية الكتاب يقول فلان وفلان ابن القيم ابن تيمية وابن كثير هذه الطبقة من طبقة هؤلاء. اي نعم. دخلوا مصر يعني. دخلوا مصر. اه. اه. اي نعم - [00:57:50](#)

منهم لقاء لا يموت. نسأل يعني. لم يذكر هذا في بالنسبة اه بالنسبة لخليل كما ذكرنا نحن ويعمل بها الناس من الخلل ايضا هذا ايضا خلل ان العلم ان هذا العلم فانظروا عما يتأخرون دينكم احيانا تعطى اسماء - [00:58:20](#)

هكذا تطلق والانتفاك اصحابها هم متمكنون لانه قضية التعليم الان تعليم معظمه يعني يعني لا يصبرون على اخذ العلم آآ ويتمكن فيه ويدرسون الكتب الا يعني يقيم الناس الله عز وجل - [00:59:10](#)

منحهم هذا الصبر ووفقههم اليه دائما مميز عندما تسمع الى كلامه الى دروسهم الكلام فيه علم وفيه تأصيل وفيه يعني ليس هكذا مجرد انشاء ومجرد يعني اخذ كلمات ومن هناك ومن صفعة القلب. اصبحت الانترنت فيها كل شي اي شيء تريده تجده فيها. لكن الانسان - [00:59:40](#)

ينبغي دائما ان يمحس اذا كان هو متمكن يستطيع ان ينتفع لانه هذا هذه ميزة الان عظيمة جدا الانسان اللي هو عنده وعلى الاصطفا والكلام واختياره واختياره. وما هو صحيح منا وما وتزوير لان - [01:00:10](#)

نعمة عظيمة من موضوع الانترنت هذي والشئ الموجودة فيها. لان اي شيء يريده في دقائق قليلة يستطيع ان يصل اليه لكن الصين ينفي الخبث ويأخذ الصحيح. بدل ما كان الواحد يحتاج الى آآ مسألة حتى يصل اليها احيانا اسابيع واحيانا - [01:00:30](#)

هكذا ممكن يصلها في وقت قصير. لكن هل لي عنده قدرة على التمييز يستفيد من هذه الخير هذا العظيم الان الاستفادة حقيقية القدرات بان يخلط صاحب السمين والامور يعني لابد ان - [01:00:50](#)

بحيث يستطيع ان يميز ما يأخذ وما يدعه وعندما يتمكن الوصول عند القدرة يستفيد من هذه اصنعوا من باي شهر. لان ما في احد الا ممكن تستفيد من كلامه. لكن لا يمكن ان تقول كلام آآ رجل ما وعلم ما انه آآ - [01:01:10](#)

كله يعني مقبول ويبقى كل ما يأتيك منه تقول هذا هو الحق وهذا الحمد لله وهو وما بعده نقول القول والحمد لغة الثناء باللسان على جميل اختياري الحمد لله يعني نقول الحمد لله يعني نقول حول - [01:01:30](#)

مفعول يا ايها القول لا ينسب الفعل وقول آآ القول ينسب المخبرات وانما ينسب الجمل. اقول قول منصوب يقول والحمد لغة الثناء باللسان على جميل اختياري على جهة التعظيم كان نعمة - [01:02:00](#)

اولى على جميع المقتدرين الحمد باللسان الثناء باللسان على جميل اختياري. الثناء باللسان على جميع اختياري الثناء معروف وتقيد به باللسان ربما الناس في يريد ان يعترضوا عن تعريفاته اللي بنى عليه لان نعرف ان من الحمد اه هو سلع الله عز وجل على نفسه. فلا يدخل ثناء الله على نفسه في - [01:02:20](#)

لانه قال باللسان بالكلام قد يكون يعني يكون اشمل وافيد. آآ السناؤ الانسان ايش؟ الثناء باللسان على جبين اختياري. على جميل

اختياري يعني آآ على جميل تصبروا من الممدوح ما الذي يثني عليه يكون فيه شيء جميل اما ذاتي واما نعم يعطيها لك - [01:02:50](#)
من هو الذي يستحق الحمل يستحق الثناء؟ هو من اتصف بالجميل يعني فيه شيء جميل هذا الجميل قد يكون يستحقوا لصفات فيه
تقول مثلا آآ حمدت فلانا لشجاعته ان يصيب قائما به ولم يعطيك شيء - [01:03:20](#)

لكن تحمده عليها فهذا شيء جميل لجبين فيه اما بانه صفة من صفاته واما لانه يزدي نعمة اليه حمدته احسانه هذا ايضا يأتي الحمد
لمن اتصف بالجميل ولكن في صفة اختيار - [01:03:40](#)

اضطراي يعني ليس مضطرا لان يعطيك وليس اه هذه الصفة وانما هي صفة ثابتة له اختيارية ويفعلها هو باختيار الذي يستحق
الحمد وانما تقول الحمد للثناء فيكون الثناء هو على - [01:04:00](#)

من اتصف بهذه الصفة وعندما يفرق العلماء بين يفرقون بين الحمد والشكر آآ ينكرون ان الحمد هو آآ بناء على التعريف اللي ذكره
المصنف هذا كأنه يجعل حمد آآ يكون باللسان فقط. يعني يكون الثناء باللسان فمعناها الثناء - [01:04:20](#)

بالجوارح او الثناء بالقلب لا يكون حمدا. وهذا ربما هو خيار كثير من المحققين يرون ان الحمد هو الثناء على الممدوح باللسان
اختصاصه آآ بصفات الكمال او صفات آآ اخرى يستحق الثنان ذاته يستحق الثناء لذاته - [01:04:50](#)

او لنعم لنعمة اسداها. هذا هو تعريف المصنف هذا هو معناه. اذ تثني على غيرك لا بلسانك لان فيه صفة اما صفة ذاتية فيه كما قلنا
تثني عليه لكرمه بشجاعته تثني عليه - [01:05:20](#)

الله عز وجل لصفات كماله هذه نوع من اه يستحق به الثناء باللسان او لاحسانه اليك يحسن الله عز وجل لا الى عباده بالنعم لان هذا
اسدى اليك معروفا وتقول حمدت فلان لاحسانه الي حمدت فلان - [01:05:40](#)

نبه بفضله هذا معنى الحمد ومعنى الشكر هو الثناء باللسان او بالقلب او بالجوارح على الممدوح لنعمة اسداها. لسابق نعمة ازداها. لا
لصفات في ذاته وانما لسابق نعمة اسلاها اليه - [01:06:00](#)

فتقول شكرت فلان لانعامه احسان يدير اي فضيلة كرمه لكرامه لضيغه هو عمل عمل شيئا فاستحق به الشكر. لابد ان يكون مقابل
نعمة شكر يكون مقابل نعمة لا لانه يستحق لذاته بصفة فيه. فلا تقول شكوت انسانا لشجاعته - [01:06:25](#)

تقول حمدته لشجاعتتي. يكون الشكر هنا اه باللسان ويكون بالقلب تكون بجوارح سواء كان تشكره بلسانك او اه تشكره بقلبك تتمنى
له الجزائر الاوفى اه واحيانا بجوارحك تخدمه او تعمل له عمل جزاء اه احسانه وانعامه واه - [01:06:55](#)

اه هذا هو الفرق بين الحمد والشاعر يقول افادتني النعماء اه منكم ثلاثة ها نسائي بيدي ولساني والفؤاد المحجبة. افادتني ان عما
منكم ثلاثة ثلاثة لي فازت بالنعمة اللسان واليد الفائض المحجبة يعني كأن الشكر يكون بهذه - [01:07:25](#)

الاشياء الثلاثة. وفي هذه على هذا التعريف اللي اختاره المصنفات يكون بين الحمد والشكر والعموم وخصوص مطلق يعني اه
يجتمعان في اه الثناء باللسان على اه الممدود نوح الذي يسدي اليك معروفا. اذا لديك معروف واثبتت عليه من سميه حمدا وتسميه

شفا - [01:07:55](#)

ينفرد بالاخص الشكر عن الشكر او الثناء بالجوارح او بفناء اه بالقلب على من اسدى اليك معروف. نعم الوجه لان الشكر قد يكون اعم
من الحمد والحمد قد يكون اعم الشك في في اوجه. هو اه عموما - [01:08:25](#)

وبالخصوص الواجهة يجتمعان في في شيء وينفرد كل منه في ربما يكون هناك صحيح لان يمكن ان ينفردون الحمد في الثناء
باللسان على من يستحق الشكر لذاته الحمد لذاته. نعم. فهذا ينفرد هنا. نعم. الحمد. ويجب الشكر في الثنا بالجوارح او بالقلب. نعم -

[01:08:55](#)

ويجتمعان في الثناء باللسان آآ على من اسدى اليه كما عرف اسدى اليه كلاما. ونقص من وجهه او باللسان على جميل اختياري على
جهة التعظيم. كان نعمة او لا واصطلاحا فعل ينبئ عن تعظيم - [01:09:25](#)

المنعم لكونه منعما ولو على غير الحامد. حمدا منصوب بفعل مقدر اي احمده لا بالحمد المذكور لفصله عنه بالخبر وهو اجنبي من
الحمد اي غير معمول له هنا اجنبيين باعتبار ويعني آآ لان قال احمدا الحمد - [01:09:45](#)

لله حمدا. ليش ما كانش حمدا اه منصوبة بالحمد اللي هو مصدر. ليش ما يكونش مصدر بالحمل؟ قال لان المصدر او معمول المصدر ينبغي الا يفصل بينه وبين المصدر مصدر - [01:10:15](#)

بمعمول اخر اجنبي وهو هنا الخبر قولوا لله هذا عدله اجنبيا كيف كان اجنبيا هو خبر بمحمد قال لان عمل آآ الحمد في حمدا عمل باعتباره مصدرا وعمل عملوا باعتباره مبتدأ. ولكن كان اجنبيا. فاذا اردت ان يكون المصدر معمول - [01:10:35](#)

هو المصدر تجعل للمصدر معمولا آآ شرطه ان يكون هناك فاصل بين المصدر ومعموله اجنبيا يعني من جهة اخرى. معمول من جهة اخرى معمول من جهة من جهة انه خبر. فهذه اليك عدة اجنبية واليك لا يصح - [01:11:05](#)

او اه اعمال الحوزية في حمض وانما هي منصورة بفعل محمود. كذا قيل المراد انه اجنبي من جهة مصدرية لا من جهة كونه مبتدأ يعني ان يعني ان عمل الحمد في - [01:11:25](#)

من جهة انه مصدر بحسب الاصل وعمله في لله من جهة انه مبتدأ مبتدأ فيكون الخبر اجنبيا من الحمد من جهة مصدرية التي يعمل بها في حمدا والفصل بالاجنبي ولو باعتبار يمنع عمل المصدر - [01:11:45](#)

يوافي ان يقابل ما تزايد اي زاد من النعم جمع نعمة بكسر النون بمعنى انعام او منعم به بيان لما. من بيانه يعني من اللي بيبين لك ان منه نادي - [01:12:05](#)

والشكر هو لغة الحمد عرفا واصطلاحا. هو لغة الحمد عرفا. واصطلاحا العبد جميع ما انعم الله به عليه من عقل وغيره الى ما خلق لاجله. له تعالى على ما اي اعطانا اياه من الفضل والكرم بيان لما وهما بمعنى واحد والمراد بهما النعم - [01:12:25](#)

الواصلة له او لغيره من اخوانه العلماء او المسلمين عامة. اذ الكرم كما يطلق على اعطاء ما ينبغي لا لغرض ولا لعوظ يطلق ايضا على الشيء المعطى مجازا. ولما كان قوله حمدا يوافي الى - [01:12:55](#)

اخره يوهم انه احصى الثناء عليه تعالى تفصيلا بدفع تفصيلا دفعه بقوله لا احصي اي لا اعد ثناء هو الوصف بالجميل عليه هو تعالى اي لا قدرة لي على عبد ذلك تفصيلا. لان نعمه تعالى - [01:13:15](#)

لا تحصى فكيف يحصى؟ فكيف يحصى الثناء عليها تفصيلا؟ كما اثني على نفسه اي كفائته على نفسي فانه في قدرته تعالى تفصيلا. وهذا مأخوذ من قوله عليه الصلاة والسلام لا احصي ثناء - [01:13:35](#)

عليك انت كما اثبتت على نفسك. ونسأله اللطف من لطف كنصره. معناه الرفق لا من ككرما فان معناه الدقة. والاعانة اي الاقدار على فعل الطاعات وترك المنهيات والتخلص من المهمات والملمات. في جميع الاحوال تنازعه كل من اللطف والاعانة - [01:13:55](#)

وفي حال حلول يعني مكث الانسان يعني نفسه ويحتمل وغيره من المؤمنين وهو فاللام للجنس على هذا في رمسه اي قبره وانما خص هذه الحالة مع نفوذها اصل كعبة الرمز هي الستر يعني. لان الميت ثم صار بعد ذلك يطلق على اه الميت - [01:14:25](#)

يترك القبر على القبر ثم الصلاة ويطلق على الميت يعني ميت يستر في قبره. وانما خص هذه الحالة مع دخولها فيما قبله فيما قبلها لشدة احتياجه للطف والاعانة فيها اكثر من غيرها. ولما كان النبي - [01:14:55](#)

عليه الصلاة والسلام هو الواسطة في كل نعمة وصلت اليها من الله تعالى ولا سيما عندنا شرائع وجب ان يصلي عليه بعد ان افتى على على مولى النعم فقال والصلاة هي من الله تعالى النعمة المقرونة بالتعظيم والتفجير - [01:15:15](#)

فهي اخص من مطلق الرحمة. ولذا لا تطلب لغير المعصوم الا تبعا. ومن غيره تعالى التضرع والدعاء باستغفار او غيره. والسلام اي التحية او الامانة. على محمد علم منقول لنسب مفعول مضاعف اي المكرر العين سمي به نبينا عليه الصلاة - [01:15:35](#)

والسلام رجاء ان يكون على اكمل الخصال فيحمده اهل السماء والارض. وقد حقق الله ذلك الرجاء يعني وزن اسم من المشتقات اسمها المشتقات وكذا مثل محمد يعني محمود يعني مثل الحارس مشتق من اسم الفاعل مثل حسن - [01:16:05](#)

الصفة المشبهة مثل غسان مبالغة. مثل اه منقول يعني مفعول باسم الجنس مثل اسد هذه العالم المعقول يسمى عملا وعملا ومنقولا. سيدي يطلق على الشريف الكامل وعلى التقى الفاضل - [01:16:35](#)

وعلى ذي الرأي الشامل وعلى الحليم الكريم وعلى الفقيه العالم. ولا شك انه عليه السلام اشتمل على ذلك كله سيدي العرب بفتحيتين

او ضم فسكون العرب يعني؟ نعم. من يتكلم باللغة العربية سجية - 01:17:05

والعجم فيه من الضبط ما في العرب من يتكلم بغير العربية. المبعوث اي من الله تعالى لسائر اي لجميع لان سائرا قد يؤتى قد يأتي له وان كان اصله ومعناه باقي. الامم جمع معناها باقي. معناها باقي ولكن آآ يراد بها ايضا الجميع - 01:17:25

قد جاء منكم من انفسكم المقصود من انفسكم؟ لا يهمننا والذي بعث علومنا رسولا منهم يعني لم يعد له من الملائكة ولم يعد له من الجن ولم يبعث لهم من انفسهم - 01:17:55

الامم نعم؟ نسبة الذين يتكلمون العربية وبالنسبة الى يعرب لقحطاني هو نفس اسمه فيهم يعني. اللي لا هو كان في الصديق يعني لعله يقصد يتكلم العرب يتكلم العربية بنا ان يتعلمها - 01:18:15

تعلم يعني قد يكون العجب يتعلم العربية فهذه لا يتكلمها سابقة يتكلمها بالتعليم لكن لا يحصل العالم ليتكلم العربية على الوجه الذي يستشهد به في اللغة. لا اقصد. الامم جمع امة اي طائفة والمراد بهم المكلفون من الانس والجن على كثرة اصنافهم وغيرهم كالملائكة - 01:18:55

وعلى اله الظاهر ان المراد بهم اقاربه المؤمنون. وان كان قد يطلق على التابع لانه يستغني يستغني عنه بقوله امتي. واصحابه جمع لصاحب على الصحيح. لان فاعلا يجمع على افعال عند - 01:19:25

لا سيبويه على التحرير والاختفش بمعنى على التحرير والاختفش. بمعنى الصحابي وهو من اجتمع بالنبي عليه السلام في حياته مؤمنا ومات على ذلك. والصاحب لغة من بينك وبينه مطلق مواصلة - 01:19:45

من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم هل وزارة الاجتماع او حتى الرؤيا؟ رؤيتك في اوربا باجتماع الرؤية يعني عن اجتماع النبي صلى الله عليه وسلم ومؤمنا به ومات قاندين - 01:20:05

كيف تتلو الصحبة وفي الكفر؟ وما رواه مؤمنا ولم يمت عليك وارتدت له الشهية لابد ان يراه مؤمنا ويموت على ذلك اربع عشرة واربعون من اصحابي منافقون الصبح النفاق كفر فلا يقول لا يمكن ان - 01:20:25

صحابيا واذا كان يقصد بالحديث والصحفي معناه ان من يترددون عليها ويتظاهرون بالصحبة يكون صحيحا هكذا لكن الصحبة التي الفضيلة والشرف الذي اه خص به الله عز وجل من رافق النبي صلى الله عليه وسلم وعمومه - 01:21:05

لا تخرج من هناك ولا تدخل صحف مخالطة وكذا تكون على ازواجه اي نسائه الطاهرات والمراد ما يشمل سراريه. والمراد ما يشمل سراية السرية يساوي جمعة سرية زوجات النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين اللي عقد عليهم النكاح - 01:21:25

سمينا امهات المؤمنين لكن من آآ يعني آآ حللنا له حلل له ملكنا فلا يسمين عمال المؤمنين ومنهم آآ ما بها القبطية التي هداها اليه من خوفص آآ لم احمد عياط. النبي صلى الله عليه وسلم اه اعتق صفية واعتق جويريا وتزوجهما. تزوجهما لانه - 01:21:55

كان في واعتقد وتزوجهم وصارت من امهات المؤمنين. لكن آآ ماريلا لم يتزوجها وآآ ابراهيم والنبي صلى الله عليه وسلم آآ اولادي بالدخول كلهم ماتوا. وعبدالله وقاسم خديجة رضي الله عنها الاسماء الاخرى هي ارقام مثل الطيب ومثل - 01:22:25

قاسم عبدالله وابراهيم. وآآ بناته اربعة زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة. ما حجة اهل الشيعة في صدهم السيدة عائشة رضي الله عنها. فين؟ ما حجة اهل الشيعة. ايه. في سبهم للسيدة عائشة رضي الله عنها. كيف كيف يؤولون الاية - 01:23:05

يعني ليست مخفية على احد كيف فهم لا يؤمنوا بالقرآن لما يقول لديهم قرآن اخر. يقولون ان القرآن هذا محرم. غير مسلم يعني وغير مؤمنين يعني عندهم قرآن يؤلفونه ويقولون يخرجونه ولا يؤمنون بكتاب الله بين ايدينا - 01:23:35

سنة النبي صلى الله عليه وسلم الثابتة في الاحاديث الصحيحة التي تبجل اصحابهم وتكرمهم وتكرم امهات المؤمنين. هؤلاء تأويلهم ليس هو تأويل المسلمين السبئية واليهودية ومن كان على مذهب لا كلام معه ولا استطيع ان تبقي معه حجة اولاده. هذا حكم ائمتهم - 01:24:05

نعم يساقون هكذا وقد يكون منهم من يعني تطلب النجاح لكن الذين يعتقدون هذه الاعتقادات والطعن في امة المؤمنين والطعام في الطعن في الثلثاء الراشدين والطعن في القرآن هم الناس الذين يبذلونهم دائما ليأخذون الاموال الخمس والمسائل هذه ينشرون

وزريته نسله الصادق بالذكر والناثى الى يوم القيامة وامته اي جماعته من كل من امن به من يوم بعث الى يوم القيامة افضل الامم اي اكثرها فضلا اي ثوابا لمزيد فضل نبيه على جميع - 01:25:05

الانبياء عليه وعليهم افضل الصلاة والسلام. عندي بعض الاسئلة يا شيخنا. طيب قلنا صديق يسأل عما يفعله بمكافأة الثوار التي اخذها وليست من حقه فهل الاولى ردها للحساب المخصص لذلك؟ ام وضعها في محل انفاق تابع للدولة؟ لانه اخبر بالتلاعب - 01:25:25
التلاعب بالنقود العائدة للحساب. اذا كان الامر كذلك وعليه ان يدع من آآ مال في حساب احد الجمعيات الخيرية التي يسأل عنها اهل الخير يزكون لهم من بها وينفقونها بالانفاق الصحيح الصحيح. فاذا تحصى على حساب جميع يكون على هذه الصفة - 01:25:55
شر ما يتخلص منه. يقول كثيرا ما يقال في المدونة سماع عيسى من هو عيسى هل هو من تلاميذ الامام مالك يقول ايش؟ كثيرا ما يقال في المدونة سماع عيسى من هو عيسى؟ هل هو من تلاميذ الامام مالك - 01:26:25

عيسى يقول ما هي الكتب التي ينبغي اقتناؤها لطالب الفقه المالكي في جميع المستويات الكتب كلها كان يريد ان يعني يقوي نفسه كل ما يستطيع ان يتحصل عليه من كتب لكن يشتري ويتبع وبشتري - 01:26:45

ولو يطالع على مقدمة الكتاب والفهرس الاشياء اللي هي العناوين المهمة فيه بحيث عندما يحتاج مسلا يعرفها ويجري فيها. فكل ما يفعل اليه تستطيع ان اختيار الكتب هو الذي يبعث الامة بعد ذلك في طالب العلم ما يجعله شغوف - 01:27:25
اطلاع مزيد من الحرص على القراءة. لكن قرى الكتب ينبغي دائما في كل بان يصعد السلم درجاته الاولى لا يقفز الى اعلى الصلة لان من يقفز على ليحسن الصعود قد يقع على ميراسه فهو لما يتدرج في جلسة قد تمكن يعني طريقته في - 01:27:55
التعلم عليك تجعله يثق في نفسه ويشعر انه استفاد بالفعل وان اه تكون خطاه وقدامه ثابتة اذا كان مرة عاليمين ومرة عالشمال ومرة في الوسط ومرة الى اعلى وكذا ليس ان يبني نفسه يريد نفسه دائما هكذا وعمود مدبر - 01:28:25

السؤال الاخير يقول احسن الله اليكم اسألوا عن مرتب الحافظ هل لا يزال دفع دفع قيمة ثلاثين في المئة من المرتب الى المحتاجين او ان هذا الامر توقف اصبح في اصبحت يعني الناس لا يتحصلون على المركبات الناس - 01:28:45
فقراء المحتاجون والارامل هم معدمون وعدهم. لانهم اصبحوا بالفعل متضررة الثورة كان في المرتبات ويخلطها بعضها حياة وبعضها حرام. وناس تعيش بصورة اخرى لكن لا المصادر تتوقف وتوقف شهور طويلة هناك اناس لا مصدر لهم يعيش الا هذه لهذا البلد. وهم في ورطة شديدة يعني ان يعانوا معاناة - 01:29:05

لذا يضطرون الى ارتكاب الصعب الدليل وهم يصير يحصل انحراف ويحصل من النساء ومن محتاجات فقيرات فقراء لا حق لها فيما هذا المال خصوصا على من يعني في حال الذل والمسغبة - 01:29:35
الفقر الشديد لا يجب ان يؤخذ عليهم هذه المرتبات في الشهور اي انسان عندما يعيش في نعمة قد لا ينظر الى اه بعد ما كان هو هو اللي يصدر منا هذا المال. في ذلك الوقت عندما اني سألت في احد القذابي سألت رئيس صندوق الانماء - 01:29:55
اين تستثمرونهم؟ اخبرني وكان صالح قال لي نسبة منا اه في مصارف ربوية سألته كم هذه النسبة؟ قال لي هي لا تتجاوز عشرين بالمئة. الناس يسألوا تخلصوا من ثلاثين بالمئة من على اعتبار - 01:30:25

بدنا ننزل منها من فوائد ربوية وجزء منها قد يكون من عقول فاسدة فعندما يتخلص من ثلاثين الكل باقي ان شاء الله على الله. لكن الامر واصبحت الفلوس اللي تأتي الدواء وليس هناك استثمار ولا حافظة له كلها اختلطت - 01:30:45

الله المستعان. لو تسمح يا شيخ عيسى ابن دينار فقيه الاندلس ابو محمد الغافل القرطبي يا ناس نأمل من فضيلة الشيخ يقول مساعدة الجميع في الحصول على الكتاب الذي نقوم بدراسته - 01:31:05

نعم ياما المساعدة في الحصول على الكتاب الذي نقوم بدراسته مش عارفين هل يباع في المكتبة اه في المعرض في ارض المعارض في اول اكتوبر في معرض الكتاب اذا كان اذا كان المعرض قريبا اذا كان المعرض - 01:31:25
ما زال اللي كان تسجلوا قائمة ذوي الاهل المكتبات مثل اللومشة كان يحضر معكم هنا ولا ما يحضرش. فهمتني؟ موجود. موجود اهو.

نجيب لكم موجودة اه البنك هو صاحب السؤال يا شيخ - 01:31:45

ولكن الحقيقة نحتاج حتى ولو كان ربي يستفيد نحن ايضا نستفيد ما عندناش كتاب حتى يجدوا عندما نجد من يأخذ يعطي الكتاب
ببقى المصلحة للطرفين. جزاكم الله خيرا. بالنسبة للحافضة هناك من دخله يفوت العشرات الالف - 01:32:05

هنا اذا لا هذا لا يحق لهذا فتوى حرام عليه لان هذا يزور الاوراق ويعرف الناس الضعفاء ولربما قد يكون الان توقف لانه طبعا بهذا
النظر في الاسماء لكن الان الفقراء والمحتاجين هم الذين لا يمنعون منها يعني - 01:32:25

والحمد لله اول واخر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. جزاكم الله خيرا - 01:32:45